

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- ونفلا قبل أن يحج .
- ( وحكم النائب كالمنوب عنه ) في ذلك لأنه فرعه .
- ( فلو أحرم بنذر أو نفل عن عليه حجة الإسلام وقع ) إحرامه ( عنها ) وكذا لو كان عليه حجة قضاء أو حجة نذر وأحرم بنفل .
- ( ولو استناب عنه ) المعضوب ( أو ) استناب وارث ( عن ميت واحدا في فرضه وآخر في نذره في سنة ) واحدة ( جاز ) وزعم ابن عقيل أنه أفضل من التأخير لوجوبه على الفور .
- ( ويحرم بحجة الإسلام قبل الأخرى وأيهما أحرم أولا فعن حجة الإسلام ثم ) أحرم ( الأخرى عن نذره ولو لم ينوه ) أي ينو الثاني أنها عن النذر لعدم اعتبار التعيين في الحج لانعقاده مبهما ثم يعين .
- ( ويصح أن ينوب الرجل عن المرأة و ) أن تنوب ( المرأة عن الرجل في الحج والعمرة ) بلا كراهة لما تقدم .
- ( وأن ينوب في الحج من أسقطه عن نفسه ) بأن حج ( مع بقاء العمرة في ذمته وأن ينوب في العمرة من أسقطها عن نفسه مع بقاء الحج في ذمته ) لأنهما عبادتان متغايرتان .
- ( ولا يصح أن ينوب في نسك من لم يكن أسقطه عن نفسه ) كالصبي والعبد لأنه لم يصح عن نفسه حجة الإسلام ولم يعتمر كذلك .
- ( ويصح الاستنابة في حج التطوع وفي بعضه لقادر ) على الحج ( وغيره ) كالصدقة ولأنها حجة لا تلزمه بنفسه فجاز أن يستناب فيها كالمعضوب .
- ( ومن أوقع ) نسكا ( فرضا أو نفلا عن حي بلا إذنه أو ) أوقع نسكا ( لم يؤمر به كأمره بحج فيعتمر وعكسه ) بأن يؤمر بالاعتمار فيحج .
- ( لم يجز ) عن الحي ( كزكاة ) أي كإخراج زكاة حي بلا إذنه .
- ( ويرد ) المأمور المخالف فيما تقدم .
- ( ما أخذه ) من الأمر لعدم فعله ما أخذ العوض لأجله .
- ( ويقع ) الحج والعمرة ( عن الميت ولا إذن له ) ولا لوارثه ( كالصدقة ) عنه ولما تقدم من تشبيهه صلى الله عليه وسلم له بالدين .
- ( ويتعين النائب بتعيين وصي جعل إليه التعيين ) لقيامه مقام الموصي .
- ( فإن أبا ) الوصي التعيين ( عين غيره ) كوارث أو حاكم وكذا لو أبا موصى إليه بحج عين غيره لسقوط حقه بإبائه .

( ويكفي النائب أن ينوي النسك عن المستنيب ) له ( ولا تعتبر تسميته لفظا .  
نصا وإن جهل ) النائب ( اسمه أو نسيه لبي عن سلم إليه المال ليحج به عنه ) لحصول  
التمييز بذلك .  
( ويستحب أن يحج عن أبويه إن كانا ميئين أو عاجزين زاد بعضهم إن لم يحجا ويقدم أمه  
لأنها أحق بالبر ويقدم واجب أبيه على نفلها ) لإبراء ذمته .  
نص عليهما وعن زيد بن أرقم مرفوعا إذا حج الرجل عنه وعن والديه